

تفسير القرآن الكريم

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ محمود شلتوت

سورة المائدة

-5-

خلاصة ما سبق فيما تضمنه النداء الثالث من نداءات سورة المائدة: نعمة الله على عباده  
- (موثيق الله مع الناس) ميثاق الاعتراف بالربوبية - ميثاق الطاعة والامتثال بمقتضى الايمان  
- ميثاق الانبياء على البلاغ وتصديق بعضهم لبعض - ميثاق بنى آدم باتباع الهداية، وترسم  
الرسالات الالهية - (الموآثيق الخاصة ببعض الامم) ميثاق بنى اسرائيل - ميثاق أمة الاجابة  
لمحمد - ميثاق الله على نفسه - عهد الله للاولين هو عهده للاخرين - خطة الهية واحدة لانسانية  
فى قديمها وحديثها واحدة - النداء الرابع (ما يشتمل عليه هذا النداء) القوامية،  
وأثرها فى السموا بالانسان - القيام بالقسط وحمايته ولو بالقوة - العدل مع الصديق والعدو  
- اجمال مواطن الأمر بالعدل فى القرآن - النداء الخامس: روايات المفسرين عن سبب نزول  
آيته - الآية تذكر بوقائع الاعتداء على المؤمنين عامة - وعمومها يشمل الاولين والاخرين إلى  
يوم الدين - عناية القرآن بتذكير المؤمنين بحوادث النصر - سر هذه العناية - موازنته  
بين نصر الله للمؤمنين وخذلانه للمكذبين والمخالفين - النداء السادس: لهذا النداء مكانة  
خاصة على ما قبله وما بعده من نداءات السورة - ما يأمر به هذا النداء هو ملاك الأمر كله  
- تذييل الاوامر القرآنية بالأمر بالتقوى - ما يدل عليه ذلك من المعنى المقصود للتقوى -  
الوسيلة والمراد منها فى هذه الآية.

خلاصة ما سبق فيما تضمنه النداء الثالث من نداءات سورة المائدة:

تكلّمنا فى العددين السابقين على ما تضمنه النداء الثالث مما يجب على المؤمن